

مشروعية الدعاء في صلاة الجنائز بعد التكبير الرابعة

عبدالمحسن الزامل

هذا سائل يقول هل ثبت الدعاء في صلاة الجنائز بعد التكبير الرابعة عن النبي عليه الصلاة والسلام اللي ثبت في السنة اربع تكبيرات خمس تكبيرات. وجاء غيرها ايضاً. لكن جمهور العلماء عن التكبيرات اربع - [00:00:00](#) والقول الصحيح ان ما ثبت في السنة زيادة عن ما كان فيه زيادة عن هذه التكبيرات فلا يأس من العمل به لكن ذكرها العلم ان هذا التكبير ربما كان خصوصاً لبعض الاموات - [00:00:29](#)

لكن هذه المسألة وهي الدعاء بعد التكبير الرابعة قال به جمع من اهل العلم وقالوا انه يشرع ان ينتظر الامام بعد التكبير الرابعة قليلاً ويدعو بما تيسر. واستدلوا بحديث رواه - [00:00:49](#)

احمد وابن ماجة في الحديث ابراهيم مسلم الهجري عن عبد الله بن ابي اوقي. رضي الله عنه انه صلى على ابنته فكبر مع تكبيرات ثم مكث قليلاً هم بعض القوم يسبحوا به - [00:01:05](#)

اه ثم سلم. فلما سلم اذ سأله عن ذلك فقال اه انه صنع كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام مكث بعد الرابع يدعوه. وهذا الحديث حديث ضعيف من طريق الهجري هذا - [00:01:23](#)

وجاء حديث اخر رواه الجوزجاني ابن زيد ابن ارقم. وفي انه اذ ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كبر الرابعة انتظر قليلاً وذكر انه دعا بعد ذلك. وهذا الحديث ايضاً فيما يظهر ان في - [00:01:44](#)

كلاماً وما دام انه لم يثبت شيء في شيء في هذا فالاقرب والله اعلم ان الانتظار بعد التسلية بعد الرابعة الاقرب والله اعلم ما قاله جمع من اهل العلم هو لاجل ان يكتمل تكبير المصلين خلفه. ذلك - [00:02:04](#)

التكبيرات ان التكبير آآ والامام قائم لو انه كبر مباشرة وسلم بعد التكبير فقد يسلم قبل ان يكبر بعض آآ المصلين خلفه. وهذا لا شك انه يحذر وهذا قاله الجوزجاني رحمه الله قال ما معناه - [00:02:26](#)

لما روى خبر زيد وارقم احسبوا او اظن يعني انه عليه الصلاة والسلام انتظر قليلاً لكي يكبر الصدوف لانه لو سل مباشرة ربما اه سلم قبل تكبير بعض من يصلی خلفه بالتكبير - [00:02:48](#)

الرابعة قال اقول هذا وقال ما كلام معناه معاد الله انا ان اقول على رسول الله سلم شيئاً اراد خلافة او لم يرده شيئاً لم يرده او اراد خلاف اهو وهذا المعنى المشار اليه آآ هذا المعنى المشار اليه يعني ينبغي مراعاته وذلك ان - [00:03:09](#)

انه حينما يكثر الناس خصوصاً فقد يسلم قد يسلم الامام وبعضهم اما في انتهاء التكبير او بعضهم لم يكبر خاصة في اطراف الصدوف من هنا ومن هنا. لكن من اراد ان يدعو فيما يظهر والله اعلم بعد الرابعة - [00:03:33](#)

ان يكبر خامسة لحدى زيد ابن ارقم انه كبر خمساً رضي الله عنه على ميت وخبر ان النبي عليه الصلاة والسلام كبره وان كانت جمهور اهل العلم يرون عدم الزيادة - [00:03:53](#)

على الرابعة على خلاف بينهم في تخرج ما جاء من الاخبار وفيه فيه الزيادة على اربع تكبيرات - [00:04:03](#)